The effect of classroom dialogue and small groups on the achievement of third-year students in the subject of football in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences

Muhammad Hassan Farhoud

Al-Muthanna University \Student Activities Department

mohammed.almohammed@mu.edu.iq

Abstract

The approach is considered a means of education and the foundation upon which it is based, and it is the vital point that connects the learner with the surrounding world. It is also the means by which the people achieve their goals and aspirations. Therefore, the modern approach emphasizes the importance of the learner and their positivity, urging them to cooperate and encouraging them to criticize while considering the individual differences between students. It trains them on democratic methods and develops their tendencies, skills, and educational orientations. The aim of the study is to identify the impact of classroom dialogue and small groups on the academic achievement of third-stage students in the Teaching Methods subject at the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Al-Muthanna. The researcher used the experimental method with equivalent groups and intentionally chose the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Al-Muthanna to apply their experiment.

The researcher chose branch (A) for female students to represent the first experimental research sample randomly, where its students will study the subject of football through classroom dialogue. The number of students in this group is 20. The second group, which is branch (C), will study the subject of football using small group discussions, and the number of students in this group is also 20. The control group, which is branch (B), will study the subject of football using traditional teaching methods, and it consists of 20 students, representing 40% of the original community in the third stage. The study concluded that using the methods of classroom dialogue and small group discussions is preferred over the lecture method in enhancing academic achievement during the teaching of football among third-stage students at the College of Physical Education and Sports Sciences. The study recommended emphasizing the use of modern teaching methods such as classroom dialogue and small group discussions in teaching football due to their importance in enhancing students' academic achievement.

Keywords: classroom dialogue, small group, the achievement, football.

تأثير الحوار الصفي (قاعة الدرس) والمجاميع الصغيرة في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة لمادة كرة القدم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الباحث محمد حسن فرهود

رئاسة الجامعة قسم النشاطات الطلابية / جامعة المثنى

ملخص البحث

يعد المنهج وسيلة من وسائل التربية والأساس الذي ترتكز عليه والنقطة الحيوية التي تصل المتعلم بالعالم المحيط به . والوسيلة التي يصل بها الشعب إلى ما يبتغيه من أهداف وآمال.

ولذلك أكد المنهج الحديث على أهمية المتعلم وايجابيته ويحثّه على التعاون ويمرنه على النقد مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة ويدرّبهم على الأساليب الديمقراطية وينمي لديهم الميول والمهارات والاتجاهات التعليمية. **ويهدف البحث** الى التعرف على تأثير الحوار الصفي (قاعة الدرس) والمجاميع الصغيرة في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة لمادة طرائق التدريس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى، واستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام المجموعات المتكافئة، واختار الباحث كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة المثنى اختياراً قصدياً لتطبيق تجربته، اختار الباحث شعبة (أ) للطالبات لتمثل عينة البحث التجريبية الاولى عشوائيا التي ستدرس طالباتها مادة كرة القدم باتباع الحوار الصفي (قاعة الدرس) ، وقد بلغ عدد طلبة (20) طالبة ، والمجموعة الثانية وهي شعبة (ج) التي ستدرس مادة كرة القدم باتباع الحوار بالمجاميع الصغيرة وقد بلغ عدد الطلبة (20) والمجموعة الضابطة التي ستدرس مادة كرة القدم بالطريقة التقليدية وهي شعبة (ب) وقد بلغ عدد طلبتها(20) وهي بذلك تشكل ما نسبته (40%) من المجتمع الأصلي للمرحلة الثالثة. وتوصلت الدراسة الى تفضيل استعمال طريقتي الحوار الصفي والمجاميع الصغيرة على الطريقة الإلقائية (المحاضرة) في زيادة التحصيل أثناء تدريس مادة مادة كرة القدم لدى طلبة المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وقد اوصت الدراسة بالتأكيد على استخدام طرائق التدريس الحديثة كطريقة الحوار الصفي وطريقة الحوار بالمجاميع الصغيرة في تدريس مادة كرة القدم وذلك لأهميتها في زيادة التحصيل لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: الحوار الصفي، المجاميع الصغيرة، التحصيل، كرة القدم.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

1 . التعريف بالبحث

1 . 1 المقدمة وأهمية البحث

يعد المنهج وسيلة من وسائل التربية والأساس الذي ترتكز عليه والنقطة الحيوية التي تصل المتعلم بالعالم المحيط به . والوسيلة التي يصل بها الشعب إلى ما يبتغيه من أهداف وآمال.

والمناهج الدراسية هي الوسيلة المطلوبة التي يمكن من خلالها تحقيق ما تصبو إليه التربية من الأهداف الضرورية في تنمية الفرد والمجتمع لذلك فإن عملية تطوير المناهج الدراسية وإعادة النظر فيها وفقا للتطورات المعاصرة ومواكبة مجريات الحياة في مختلف جوانبها أمر ضروري وأساسي لابد منه . ولذلك فان عملية تطوير المناهج بصورة عامة ومناهج التربية الرياضية بصورة خاصة أهمية كبرى في إعداد المتعلم وتنمية شخصيته من كافة الجوانب الذي بدوره سيصبح قادرا على تطوير مجالات الحياة بجوانبها المختلفة.

ولذلك أكد المنهج الحديث على أهمية المتعلم وايجابيته ويحثّه على التعاون ويمرنه على النقد مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة ويدرّبهم على الأساليب الديمقراطية وينمي لديهم الميول والمهارات والاتجاهات

وعلى الرغم مما تضطلع به كرة القدم من أهمية فما زالت الدراسات في هذا المجال لم تشبع الباحثين وتحقق ما يطمحون إليه . وذلك أن الرتابة والجمود مازالا سائدين في إلقاء المحاضرات على أعداد كبيرة من الطلبة دون اهتمام في التمكن العلمي للمادة ,أما النظرة الجديدة الحديثة لكرة القدم فهي تغيير في سلوك المتعلم بتنظيم المجال الخارجي المحيط فيه بسبب ما تتمتع به هذه اللعبة من شعبية واسعة في المجتمع .

فطريقة تدريس بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص بدور بارز في العملية التعليمية إذ أن نجاح أي تعليم يرجع إلى نجاح الطريقة . ونجاح الطريقة توصل المدرس والطالب إلى غايتيهما المنشودتين في أقل وقت وأيسر جهد وهما اللتان توقظان ميول الطلبة وتدفعهم إلى المشاركة الفاعلة في الدرس وتشجع على التفكير الحر المنظم في المستقبل .

لذلك على المدرس أن يتقن الطريقة المناسبة ليتفادى شعور الطلبة بالملل وعدم الإثارة ويتم ذلك عن طريق البحث والابتكار ومن المعروف انه لا توجد طريقة للتدريس أفضل من غيرها بكل الظروف ، إذ أن الطريقة التي تناسب موضوعاً قد لا تناسب موضوعاً آخر وتعني طريقة التدريس بمفهومها العام عملية ترتيب الظروف الخارجية للمتعلم

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

وهي تقوم على نمطين النمط الأول هو الذي يقوم على المدرس الذي ينفذ جهوده في إعداد المادة وإيصالها إلى المتعلمين ، مثال ذلك الطرائق التقليدية . أما النمط الثاني فيقوم على جهد المتعلم والمدرس معا ومنها: (الحوار – المناقشة – المشروع – حل المشكلات والاستقصاء – المجاميع الصغيرة – الاكتشاف) . ومن هنا تبرز اهمية البحث في التعرف على طريقة التدريس أهميتها في معاونة المدرس والطلبة على متابعة المادة الدراسية بشكل متدرج وتهيئ فرصة الانتقال المنظمة من فقرة إلى أخرى . وكذلك المادة أو المعلومات إلى الطلبة عن طريق الحوار والمناقشة داخل قاعة الدرس بشكل مجاميع صغيرة في تحصيل الطلبة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

1 . 2 مشكلة البحث

يرى الباحث من خلال معايشته لأساليب وتدريس الكثير من التدريسيين كونه احد اساتذة الكلية أن بعض التدريسيين ينمون بعض المهارات المحدودة التي لها علاقة بشخصية الطلبة في جانبيها المعرفي والوجداني إضافة إلى الاعتقاد السائد لدى بعض التدريسيين بأنهم وحدهم مثقفون ويعرفون ما لا يعرفه غيرهم.

ونتيجة لما تقدم ظهرت المطالب والشكاوي للكثير من المعنيين عن سبب حالة الفتور في مؤسساتنا التربوية من خلال التزام التدريسيين بالطرائق التقليدية التي لا تؤدي إلى تنمية قدرات ومهارات الطلبة من خلال المستوى المتدني لهؤلاء الطلبة المتمثل بانخفاض تحصيلهم الدراسي وانعكاس ذلك على المحتمع بشكل عام والتفكير في ايجاد طرق حديثة تواكب حالة التغير المستمر والتطور الدائم لدى المجتمع ويتطلب ذلك معرفة وإدراك مستمر للواقع الذي يمر به المجتمع ومن ثم حل مشكلاته وهذا لا يحدث إلاّ من خلال الكلمة والعمل ووحدة التفكير وليس من خلال الصمت

1 . 3 هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على تأثير الحوار الصفي (قاعة الدرس) والمجاميع الصغيرة في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة لمادة طرائق التدريس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

1 . 4 فروض البحث

1 ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة كرة القدم بطريقة الحوار الصفي (قاعة الدرس) ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون المادة العلمية نفسها بالطريقة التقليدية .

2 . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة كرة القدم بطريقة المجاميع الصغيرة ومتوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يدرسون المادة العلمية نفسها بالطريقة التقليدية .

3 . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة كرة القدم بطريقة الحوار الصفي (قاعة الدرس) ومتوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يدرسون المادة العلمية نفسها بطريقة المجاميع الصغيرة .

1 . 4 مجالات البحث

1 .4. 1 المجال البشري : طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة . المرحلة الثالثة . جامعة المثنى

1 .4. 2 المجال الزماني : 15 /11/ 2022 لغاية 21 / 5 / 2023

1 .4. 3 المجال المكاني : قاعات وملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة . جامعة المثنى

1 . 5 تحديد الصطلحات

1. الحوار الصفي

أ – وعرفها أفنان نظير (2000) بأنها طريقة" يقوم المدرس بإثارة الشك حول نقطة ما أو موضوع معين ، ثم توليد الأفكار واستمرار (استجابات) المتعلمين عن طريق طرح السؤال ونقد الجواب ، وهكذا تستمر العملية إلى أن يصل الطالب إلى مرحلة اليقين". (نظير ,2000, ص192)

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

2. الحوار بالمجاميع الصغيرة

– عرفها تركي خباز (2003) : " بأنها حلقة تتكون من مجموعة تتراوح من 3 –4 طالب يناقشون موضوع متفق عليه مسبقا أمام الطلبة وكل واحد من أعضاء المجموعة يأخذ دوره المحدد ويتولى رئيس المجموعة أو مقررها مسؤولية تنظيم المناقشة "(الخباز ,2003, ص253)

3. طريقة المحاضرة

– عرفها عبد الله حسن (1999) بأنها " طريقة تدريس تصنف ضمن طرائق التدريس التي يكون محورها المدرس ودور الطلبة فيها تلقي المعلومات والمعارف وتدوين الملاحظات وهي من أقدم الطرائق المستخدمة في التدريس " (حسن ,1999,ص25) .

2 . منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2 . 1 منهج البحث

من أهم خطوات نجاح البحث هي اختيار المنهج الملائم , وان طبيعة المشكلة المراد دراستها هي من تحدد منهجية البحث للوصول الى الحقائق والكشف عنها لذلك قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي وبتصميم المجموعات المتكافئة

2 . 1 . 1 التصميم

إنَّ اختيار التصميم التجريبي من أولى الخطوات التي يجب على الباحث تنفيذها ، فلابد أنْ يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به ، وذلك لضمان سلامة البحث ، ودقة النتائج التي يتوصل اليها الباحث في دراسته ، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف العينة ، "ولم تصل البحوث التربوية إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط لأنَّ ضبط المتغيرات أمر صعب جداً نتيجة لطبيعية الظاهرات التربوية المتصلة بالطبيعة الانسانية التي تكون غير ثابتة نسبياً وقابلة للتغيير" (فان دالين,1985, ص281) لذلك اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف البحث الحالي فجاء التصميم كما في الجدول

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

جدول (1) يبين التصميم التجريبي للبحث

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار التحصيلي	
.1	التجريبية الأولى	الحوار الصفي	التحصيل	اختبار تحصيلي	الفرق بين درجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي
.2	التجريبية الثانية	الحوار بالمجاميع الصغيرة	التحصيل	اختبار تحصيلي	
.3	الضابطة	المحاضرة	التحصيل	اختبار تحصيلي	

2 . 2 مجتمع البحث وعينته

"تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية والأساسية في البحوث التربوية وهذه الخطوة تتطلب دقة بالغة في اختيارها ، إذ يتوقف عليها اجراء البحث وتصميم ادواته وكفاية نتائجه" (شفيق , 2001, ص184).

اختار الباحث كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة المثنى اختياراً قصدياً لتطبيق تجربته

بعد تحديد الكلية والمرحلة التي ستطبق التجربة ، والتي تضم ست شعب للمرحلة الثالثة، اختار الباحث شعبة (أ) للطالبات لتمثل عينة البحث التجريبية الاولى عشوائيا التي ستدرس طالباتها مادة كرة القدم باتباع الحوار الصفي (قاعة الدرس) ، وقد بلغ عدد طلبة (20) طالبة ، والمجموعة الثانية وهي شعبة (ج) التي ستدرس مادة كرة القدم باتباع الحوار بالمجاميع الصغيرة وقد بلغ عدد الطلبة (20) والمجموعة الضابطة التي ستدرس مادة كرة القدم بالطريقة التقليدية وهي شعبة (ب) وقد بلغ عدد طلبتها(20) وهي بذلك تشكل ما نسبته (40%) من المجتمع الأصلي للمرحلة الثالثة .

2 . 2 . 1 تكافؤ مجاميع عينة البحث

"تعد عملية التكافؤ بين المجاميع من الإجراءات الضرورية لضبط بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في نتائج التجربة قبل الشروع بها" (فان دالين,1985, ص258)

وبالرغم من اعتماد الباحث العشوائية عند تحديده للمجاميع (مجموعتين تجريبيتين والمجموعة الضابطة) التي تمثل كلاً منها شعبة من شعب الصف الثالث معهد إعداد المعلمين وهذا بحد ذاته كافٍ لتحقيق التكافؤ بين مجاميع البحث إلاّ أن الباحث أراد أن يتأكد من دقة التكافؤ في المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج البحث فقد صمم الباحث استمارة معلومات (ينظر ملحق 2) ووزعها على الطلاب لغرض التأكد بنفسه من الأمور

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

المهمة التي قد تؤثر في نتيجة التجربة . وقد حصل الباحث على المعلومات الأُخر من السجلات الرسمية التي وفرتها إدارة المعهد بمساعدة مدرس المادة .

وفيما يأتي أبرز المتغيرات التي تم التكافؤ فيها بين المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة :

1. العمر الزمني .
2. المعلومات السابقة عن المادة (الاختبار القبلي) .
3. التكافؤ بدرجات عينة البحث في الفصل الأول في مادة كرة القدم للعام الدراسي 2022 / 2023

وفيما يأتي عرض إحصائي لتلك المتغيرات :

1- التكافؤ بالعمر

تمت عملية التكافؤ في هذا المتغير محسوبا بالأشهر (ينظر الملحق 3) إذ بلغ المتوسط الحسابي لأعمار المجموعة التجريبية الأولى(223.3) شهرا والمتوسط الحسابي لأعمار المجموعة التجريبية الثانية (222.33) شهرا والمتوسط الحسابي لأعمار المجموعة الضابطة (219.0303) شهرا وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين المتوسطات للمجاميع وجد أن القيمة التائية المحسوبة للمجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة تساوي (1.28) بينما بلغت القيمة التائية بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة (1.276) كما بلغت القيمة التائية المحسوبة بين المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية تساوي (0.25) عند درجة حرية (38) وهو ليس ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وبذلك تكون المجاميع متكافئة في العمر الزمني لأنها أقل من القيمة الجد ولية التي تساوي (1.9877). ينظر جدول (2).

جدول (2) يبين تكافؤ عينة البحث في العمر الزمني

المجموعة	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية الأولى	20	223.85	15.703	246.27	1.28	1.9987	38	غير دالة إحصائياً
الضابطة	20	219.03	10.99	120.7801				
التجريبية الثانية	20	223.3	15.88	252.4812	1.276	1.9987	38	غير دالة إحصائياً
الضابطة	20	219.03	10.99	120.7801				
التجريبية الأولى	20	223.3	15.703	246.27	0.25	1.9987	38	غير دالة إحصائياً
التجريبية الثانية	20	222.33	15.88	252.4812				

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

2- التكافؤ بالمعلومات السابقة عن المادة

تم تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي على مجاميع عينة البحث وقد تألف الاختبار من (30) فقرة في مادة كرة القدم للمرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (ينظر ملحق 4) بعد أن عرض على عدد من الأساتذة والمختصين (ينظر ملحق 21) للتأكد من صدق فقراته وصلاحية وسلامة بنائها وقد حصلت فقرات الاختبار على موافقة أغلبية الخبراء وبنسبة (80%) فما فوق وبذلك تم الإبقاء على هذه الفقرات بعد إجراء تعديلات عليها في ضوء ملاحظات السادة الخبراء والمختصين بعد ذلك تم تطبيق هذا الاختبار على طلبة عينة البحث وكان الغرض من هذا الأجراء التعرف على مدى تكافؤ المجاميع (التجريبيتين الأولى والثانية والمجموعة الضابطة) في المعلومات السابقة عن المادة التي ستدرس لهم لذا قام الباحث بتطبيق هذا الاختبار في يوم الاثنين المصادف 19 / 12/ 2022 (ينظر الملحق 5) . وبعد التصحيح وتحليل النتائج وجد أن متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (18.15) بينما كان متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (16.82) فيما كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (16.24) وباستخدام الاختبار التائي (T. test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين المتوسطات ظهرت القيمة التائية المحسوبة بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة تساوي (1.38) بينما بلغت القيمة التائية المحسوبة بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة تساوي (0.029) فيما كانت القيمة التائية المحسوبة بين المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية (0.957) وهذه القيم هي أقل من القيمة الجدولية البالغة (1.9987) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (38) ، هذا يعني أن المجاميع متكافئة بمتغير المعلومات السابقة عن المادة (ينظر جدول(3) .

جدول (3) يوضح تكافؤ عينة البحث في درجات الاختبار القبلي (المعلومات السابقة عن المادة)

المجموعة	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية الأولى	20	18.15	5.6	31.4	1.38	1.9987	38	غير دالة إحصائياً
الضابطة	20	16.24	5.67	32.214				
التجريبية الثانية	20	16.28	5.76	33.118	0.29	1.9987	38	غير دالة إحصائياً
الضابطة	20	16.24	5.67	32.214				
التجريبية الأولى	20	18.21	5.6	31.4	0.957	1.9987	38	غير دالة إحصائياً
التجريبية الثانية	20	16.82	5.76	33.118				

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

3- التكافؤ بدرجات عينة البحث في مادة اطرائق التدريس في الفصل الأول للعام الدراسي 2022 / 2023

في هذا الإجراء تم التكافؤ بدرجات عينة البحث في مادة كرة القدم . (ينظر ملحق 6) وكالآتي : يظهر من جدول رقم (6) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (16.2121) والمجموعة التجريبية الثانية (16.24) وللمجموعة الضابطة (16.2727) وباستخدام الاختبار التائي (T. test) للمقارنة بين المتوسطات للمجاميع وجد أن القيمة التائية المحسوبة بين المجموعة التجريبية الأولى والضابطة تساوي (1021, 1) والقيمة التائية بين المجموعة التجريبية الثانية والضابطة تساوي (3763, 0) والقيمة التائية المحسوبة بين المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية تساوي (231 , 0) عند درجة حرية (38) وبمستوى دلالة (0.05) وهذه القيم أقل من القيمة الجدولية البالغة (1.9987) وبذلك تكون ليست ذات دلالة إحصائية وعندها تكون المجاميع الثلاث متكافئة في درجات الفصل الأول في مادة التأريخ . ينظر جدول (4) .

جدول (4) يبين تكافؤ مجاميع عينة البحث في درجات الفصل الأول للعام الدراسي 2022 / 2023

المجموعة	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية الأولى	20	16.212	2.225	4.955	1.1021	1.9987	38	غير دالة إحصائياً
الضابطة	20	16.272	2.585	6.683				
التجريبية الثانية	20	16.24	2.145	4.602	0.3763	1.9987	38	غير دالة إحصائياً
الضابطة	20	16.272	2.585	6.683				
التجريبية الأولى	20	16.212	2.225	4.955	0.231	1.9987	38	غير دالة إحصائياً
التجريبية الثانية	20	16.24	2.145	4.602				

3.2 التجربة الاستطلاعية

أجرى الباحث التجربة استطلاعية للاختبار وذلك بتطبيقه على عينة تكونت من (10) طلبة وكان الهدف من إجراء هذه التجربة هو معرفة الوقت الذي يستغرقه الاختبار والتأكد من وضوح التعليمات والفقرات المكونة له والاستفادة من نتائج الاختبار في تحديد القوة التمييزية وايجاد صعوبة الفقرات ، فتبين أَنَّ الوقت الذي استغرقته الطالبات في الاجابة (20) دقيقة

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

2. 4 خطوات اعداد مقياس التحصيل المعرفي لمادة كرة الفدم

2-4-1 الهدف من أعداد مقياس التحصيل المعرفي لمادة كرة الفدم

التعرف على مستوى التحصيل المعرفي لمادة كرة الفدم لطلبة المرحلة الثالثة في جامعة المثنى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

2-4-2 جمع واعداد فقرات مقياس التحصيل المعرفي لمادة كرة الفدم:

قام الباحث بالاطلاع على العديد من المصادر والدراسات السابقة , وعليه اعتمد الباحث المقياس الذي اعده (هشام إبراهيم خضير 2015), لكون المقياس يقيس نفس الهدف الذي تسعى الباحث اليه , إذ تكون المقياس من (32) فقرة , ذات الاختيار المتعدد (أ , ب , ج , د) وبهذا فأن درجة المقياس تتراوح من (0 . 32) درجة .

2-4-3 تحديد صلاحية مقياس التحصيل المعرفي لمادة كرة الفدم:

اذ قام الباحث بإعداد استمارة استبيان لمقياس التحصيل المعرفي , وعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين , والبالغ عددهم (15) خبير وذلك لبيان آرائهم في صلاحية المقياس ، وبعد الحصول على النتائج استعانت الباحث بقيمة (كا^2) والنسبة المئوية كما مبين في الجدول (5)

جدول(5) آراء الخبراء والمختصين لتحديد صلاحية مقياس التحصيل المعرفي لمادة كرة الفدم

المقياس	عدد الخبراء	موافق	غير موافق	النسبة المئوية	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
مقياس التحصيل	15	15	0	% 100	3,84	0.000	يصلح

يبين الجدول (11) صلاحية مقياس المعرفة العلمية إذ حصلت على نسبة اتفاق (100) %

2-4-4 تعليمات مقياس التحصيل المعرفي لمادة كرة الفدم .

أن لوضع التعليمات أهمية لا يستهان بها في إنجاح عملية إجراء القياس, فقد أثبتت الدراسات أهمية الدور الذي تلعبه هذه التعليمات في تفسير النتائج ,أو التأثير فيها, الذي يصعب معه إجراء عملية المقارنة بين نتائج القياس الواحد في المواقف المختلفة. تم اعداد التعليمات الخاصة بالاستبيان لكي توضح للطالب كيفية الاجابة عن فقراتها، وقد روعي في اعداد هذه التعليمات أن تكون واضحة وسهلة الفهم , ولزيادة الوضوح فقد تضمنت

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

التعليمات نموذجا خاصا عن كيفية الاجابة عن فقرات الاستبانات. كما أُشير في التعليمات إلى أنه ليس هناك إجابة صحيحة وإجابة خاطئة فالمهم هو اختيار الاستجابة التي تنطبق على الطلاب أكثر من غيرها، كما طلب من اللاعبين ضرورة الإجابة عن جميع فقرات الاستبانة بكل صراحة ودقة. وقد كتبت التعليمات الخاصة بالاستبيان في صفحة مستقلة من صفحة الاستبانة ، ولزيادة الوضوح والفهم للتعليمات قامت الباحثة بقراءة التعليمات , وتوضيحها للطلاب، مع الإجابة عن التساؤلات والاستفسارات بشأنها.

2-4-5 التجربة الاستطلاعية لمقياس التحصيل المعرفي لمادة كرة الفدم

بعد أن أنهى الباحث وضع التعليمات الخاصة بالمقياس، عمد إلى إجراء تجربة استطلاعية لمقياس التحصيل المعرفي لمادة كرة الفدم على طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى والبالغ عددهم (5) طلاب يوم الاحد 19/ 3/ 2023 م

2-4-6 الاسس السايكومترية لمقياس التحصيل المعرفي لمادة كرة الفدم

يعد الصدق والثبات من أهم الخصائص القياسية التي يجب توافرها في الاختبار التحصيلي ومهما كان الغرض من استعماله وعليه يجب التحقق من هذه الخصائص و الشروط من اجل ضمان جودة صلاحية الاختبار المستعمل بالقياس والتقويم (العيسوي, 1991، ص46)

2-4-6-1 صدق المقياس

يشير صدق الاختبار إلى الصحة أو الصلاحية إلى أن الاختبار يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها دون أن يقيس وظيفة أخرى الى جانبها (علام , 2000، ص61) وللصدق أنواع عديدة وهذه الأنواع ما هي إلا طرائق تستعمل في جمع الأدلة التي تثبت تمتع المقياس به لذا عمد الباحث الى التحقق من صدق المقياس من خلال الاستعانة بالصدق الظاهري من خلال عرض الباحث فقرات المقياس وتعليماته على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بالخبرة التي تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس في قياس الخاصية والمتغير المراد قياسه.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

2-4-6-2 ثبات المقياس

الاختبار الثابت هو (الاختبار الذي له درجة عالية من الدقة و الاتقان والاتساق و الموضوعية فيما وضع لقياس) ، كما يعني ثبات الاختبار الاستقرار بمعنى أنه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لبينت درجته شيء من الاستقرار وللتحقق من ثبات المقياس استعان الباحث بالطريقة التالية .

طريقة التجزئة النصفية

قد يكون من الصعب على الباحث ان تتطبق اختبارين متكافئين على الافراد المختبرات او قد يتعذر عليها فحص المختبرات مرتين بالاختبار نفسه تحت العوامل والظروف نفسها لذلك لجأ الباحث الى استعمال طريقة التجزئة النصفية وفي هذه الطريقة يعطى الاختبار كاملاً ثم يقسم عند التصحيح الى قسمين متساويين , تم الاستعانة ببيانات استمارات (40) طالبةً , وتقسيم فقرات المقياس الى نصفين , بواقع (20) فقرة للأرقام الفردية و (20) فقرة للأرقام الزوجية , ثم عم الباحث من التأكد من تجانس نصفي الاختبار وذلك بالاستعانة باختبار (LEVENE) فبلغت قيمته (0.264) عند مستوى دلالة (0.884) وهذه القيمة اكبر من نسبة الخطأ (0.05) مما يدل على تجانس نصفي الاستمارة , وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين أنصاف الاختبار التي أظهرت أنّ قيمة معامل ارتباط بيرسون لنصفي (0.894) وبما أنّ هذه القيمة تمثل ثبات نصف الاختبار لذلك سعى الباحث إلى الاستعانة بمعادلة (سبيرمان – براون) للتعديل واستخراج قيمة ثبات الاختبار كاملة بعد تطبيق معادلة التصحيح و الحصول على درجة ثبات الاختبار التحصيلي وقد بلغت (0.944) مما يؤكد تمتع الاختيار بدرجة ثبات عالية موثوق بها.

2-5 التجربة الرئيسية

بعد ان أصبحت المقياسين جاهزان للتطبيق باشر الباحث وفريق العمل المساعد بتطبيق المقاييس على عينة البحث الرئيسية المتمثلة من طلبة المرحلة الثالثة والبالغ عددهم (40) طالبا

2 . 6 الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية ssps لمعالجة بيانات البحث

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

3 . عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث و وتحليلها ومناقشتها وعلى ما يأتي :

3 . 1 عرض نتائج الفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل درجات الطلاب الذين يدرسون المادة العلمية بطريقة الحوار الصفي ومتوسط تحصيل درجات الطلاب الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية .

ومن خلال مقارنة نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين ظهر أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (الحوار الصفي) بلغ (63.27) ، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درّست بالطريقة التقليدية (الاعتيادية) (52.97) ، وباستخدام الاختبار التائي (T – test) لعينتين مستقلتين في معادلة النتائج إحصائياً لمعرفة دلالة الفروق بين هذين المتوسطين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح المجموعة التجريبية الأولى (الحوار الصفي) ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (4.126) بدرجة حرية (38) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.9987) ، مما يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة الضابطة ، وبناءً على ذلك تم رفض الفرضية الصفرية الأولى وقبول الفرضية البديلة . يُنظر جدول (6) .

جدول (6) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية لدرجات اختبار التحصيل البعدي للمجموعتين التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة

المجموعة	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية
التجريبية الأولى	20	63.27	77.05	8.778	38	4.126	1.9987
الضابطة	20	52.97	128.8	11.35			

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

3 . 2 عرض نتائج الفرضية الثانية

تشير إلى ما يأتي :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل درجات الطلبةالذين يدرسون المادة العلمية بطريقة المجاميع الصغيرة ومتوسط تحصيل درجات الطلبة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية (المجموعة الضابطة).

من خلال مقارنة الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية الثانية والضابطة ظهر أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست بطريقة المجاميع الصغيرة قد بلغ (70.18) ، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درّست بالطريقة التقليدية (52.97) ، وباستخدام الاختبار التائي (T – test) لعينتين مستقلتين في معادلة النتائج إحصائياً لمعرفة دلالة الفروق بين هذين المتوسطين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح المجموعة التجريبية الثانية ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (6.29) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.9987) ، بدرجة حرية (38) ، مما يدل على تفوق طلبة المجموعة التجريبية الثانية على طلبة المجموعة الضابطة . وبناءً على ذلك تم رفض الفرضية الصفرية الثانية وقبول الفرضية البديلة . جدول (7) .

جدول (7) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية لدرجات اختبار التحصيل البعدي للمجموعتين التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة

المجموعة	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية
التجريبية الثانية	20	70.18	118.4	10.88	38	6.29	1.9987
الضابطة	20	52.97	128.8	11.35			

3 . 3 عرض نتائج الفرضية الثالثة

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

تشير إلى ما يأتي : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل درجات الطلبة الذين يدرسون المادة العلمية بطريقة الحوار الصفي ومتوسط تحصيل درجات الطلاب الذين يدرسون المادة نفسها بطريقة المجاميع الصغيرة .

من خلال مقارنة نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبيتين ، الأولى التي درست بطريقة الحوار الصفي والمجموعة التجريبية الثانية التي درست بطريقة المجاميع الصغيرة ، ظهر أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست بطريقة الحوار الصفي بلغ (63.27) ، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درّست بطريقة الحوار بالمجاميع الصغيرة (70.18) ، وباستخدام الاختبار التائي (T – test) لعينتين مستقلتين في معادلة النتائج إحصائياً لمعرفة دلالة الفروق بين هذين المتوسطين ، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح المجموعة التجريبية الثانية ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.839) ، بدرجة حرية (38) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.9987) ، مما يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة التجريبية الأولى . وبناءً على ذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة . يُنظر جدول (8) .

جدول (8) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية لدرجات اختبار التحصيل البعدي للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية

المجموعة	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية
التجريبية الأولى	20	63.27	118.4	10.88	38	2.839	1.9987
التجريبية الثانية	20	70.18	77.05	8.788			

3 . 4 مناقشة النتائج

من خلال استعراض النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي ، ظهر تفوق الطلبة الذين درسوا مادة كرة القدم بطريقة الحوار الصفي والمجاميع الصغيرة على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة كرة القدم بالطريقة الاعتيادية (الإلقائية) ، وكذلك تفوق الطلبة الذين درسوا مادة كرة القدم بطريقة المجاميع الصغيرة على طلبة المجموعة الذين درسوا نفس المادة بطريقة الحوار الصفي .

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

3 . 4 . 1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى

أشارت النتائج إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلبة الذين درسوا بطريقة الحوار الصفي ومتوسط تحصيل الطلبة الذين درسوا بالطريقة التقليدية لصالح الطلبة الذين درسوا بطريقة الحوار الصفي ، وقد يعزى السبب في هذه النتيجة إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية الأولى لفاعلية طريقة الحوار الصفي ، ولذلك رفضت الفرضية الصفرية الأولى وقبلت الفرضية البديلة ،

وهذا ما اكدة (سلام داود) " فاعلية طريقة الحوار الصفي في جعل الطالب مركزاً للعملية التعليمية بما تكسبه من روح القيادة الجماعية والتعاون والشجاعة في إبداء الرأي واحترام الآخرين وتعليم بعضهم بعضاً " (داود , 2001, ص 192)

3 .4. 2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية

من خلال عرض النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي ظهر تفوق طلبة المجموعة التجريبية الثانية (الطلبة الذين درسوا مادة التاريخ بطريقة المجاميع الصغيرة) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة كرة القدم بالطريقة الاعتيادية وهذا ماكده (تركي خباز) "فاعلية طريقة المجاميع الصغيرة وإيجابيتها نتيجة للمزايا والخصائص المستخدمة في تفعيل عملية التدريس متمثلة بإتاحة الفرصة لكل عضو (طالب) في المجموعة المشاركة مع الآخرين وتفاعله معهم من خلال التعبير عن أفكاره وآرائه بما يزيد من حماس الطلبة ويثير الدافعية نحو المشاركة التي تولد الشعور بالمسؤولية تجاه عملية التعلم بحيث يعتبر الطالب المتعلم مشاركاً نشطاً في عملية التعليم ، وليس مستقبلاً للمعلومات فقط ، وبذلك تفسح المجال لأعضاء المجموعة بالتعرف على وجهات نظر الطلبة في المجاميع الأخرى داخل الصف ، ومن ثم الوصول إلى قرارات موحدة أو التعرف على القرارات الأُخر" (خباز, ص 253). كما اكد(زياد محمود) "من العوامل التي زادت في فعالية طريقة المجاميع الصغيرة هو اعتمادها نظام التعزيز المستخدم (المكافآت) التي تجعل الطالب يستمر بالعمل لتحقيق الهدف المنوط به ويولد الرغبة والحماس لتحقيقه ، إضافة إلى استفادة الطلبة ذوي التحصيل المنخفض من أفكار زملائهم

ذوي التحصيل المرتفع وكذلك الاستفادة من المواد والأجهزة والأدوات التي تستخدم في هذه الإستراتيجية ، مما يولد التفاعل بين الطلبة والمواد التعليمية من خلال المجاميع التعاونية الصغيرة ، بحيث يتيح الفرصة لكل طالب

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

بالمشاركة في الدرس ، وهذا يؤدي إلى التغلب على مشكلة الإعداد الكبيرة في الصف الواحد ، في الوقت الذي تفتقر إليه الطريقة الإلقائية (المحاضرة) " (محمود, 2001 , ص196)

3 . 4 .3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

أشارت النتائج التي أسفر عنها البحث إلى وجود فروق ذات دلالات إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين درسوا بطريقة الحوار الصفي ومتوسط تحصيل الطلبة الذين درسوا بطريقة المجاميع الصغيرة ولصالح الطلاب الذين درسوا بطريقة المجاميع الصغيرة . ويعزى السبب في هذه النتيجة إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية الثانية لفاعلية طريقة المجاميع الصغيرة ، ولذا رفضت الفرضية الصفرية الثالثة وقُبلت الفرضية البديلة وهذا ما اكده (سلام داود) "بينما قد يخرج النقاش في طريقة الحوار الصفي عن الموضوع

الأصلي إلى موضوعات بعيدة عن الهدف ، مما يولد التشتت لدى الطلبة ويؤدي بدوره إلى التشويش في تسلسل الأفكار للسير في الموضوع المطروح مما ينعكس سلباً على التحصيل.

كذلك اكد (سلام داود) بينما قد يحصل في طريقة الحوار الصفي أن يحتكر عدد معين من الطلبة موضوع الحوار بحيث لا يفسحون المجال لبقية الطلبة وخاصة الخجولين من المشاركة بالحوار مما يشكل لديهم ردود أفعال عكسية تجاه هذه الطريقة ، ومن ثم تنعكس على تحصيلهم.(داود , ص 63)

4 . الاستنتاجات والتوصيات

4 . 1 الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي ، استنتج الباحث ما يأتي :

1. تفضيل استعمال طريقة الحوار الصفي على الطريقة الإلقائية في زيادة التحصيل أثناء تدريس مادة كرة القدم لدى طلبة المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2. تفضيل طريقة المجاميع الصغيرة على الطريقة الإلقائية (المحاضرة) في زيادة التحصيل أثناء تدريس مادة كرة القدم لدى طلبة المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3. تفضيل طريقة المجاميع الصغيرة على طريقة الحوار الصفي في زيادة التحصيل أثناء تدريس مادة كرة القدم لدى طلبة المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

4. تفضيل استعمال طريقتي الحوار الصفي والمجاميع الصغيرة على الطريقة الإلقائية (المحاضرة) في زيادة التحصيل أثناء تدريس مادة مادة كرة القدم لدى طلبة المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

4 . 2 التوصيات

في ضوء النتائج التي تمخض عنها البحث الحالي ، يوصي الباحث بما يأتي

1. التأكيد على استخدام طرائق التدريس الحديثة كطريقة الحوار الصفي وطريقة الحوار بالمجاميع الصغيرة في تدريس مادة كرة القدم وذلك لأهميتها في زيادة التحصيل لدى الطلبة.
2. ضرورة تطبيق طريقة الحوار بالمجاميع الصغيرة في اختصاصات اخرى لغرض تعويد الطلبة على هذه الإستراتيجية .
3. التأكيد على احترام الاستاذ للطلبة وعدم التسلط والابتعاد عن جرح الطلبة بكلمات تؤدي إلى فقدان الطلبة اهتمامهم بالمادة.

المصادر:

ـ أفنان نظير ، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا ، ط1 ، دار الشؤون والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2000.

. تركي خباز ، التدريس (فلسفته ، أهدافه ، تقنياته) ، مكتبة طرابلس العلمية العالمية ، طرابلس ، الجماهيرية العظمى ، 2003 .

. فان دالين ، ديويولد ، ب . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط3 ، ترجمة : نبيل نوفل ، وآخرين ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1985م .

. عبد الله حسن ، أسس تدريس المناهج ، معهد التدريب والتطوير التربوي وإدارة التربية ، جمهورية العراق ، 1999.

. عبد الرحمن العيسوي: القياس والتجريب في علم النفس والتربية , دار المعارف الجامعية ، 1991.

. زياد محمود ، أساليب الدعوة والتربية في السنة النبوية ، ط1 ، شركة الرشد للطباعة والنشر ، بغداد ، 2001

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

. سلام داود ، الطرق التعليمية في دورات القران الكريم العلمية ، ط1 ، معهد الشرق للتنمية البشرية ، 2001 .

ـ صلاح الدين محمود علام: القياس و التقويم التربوي و النفسي (اساسياته و اتجاهاته المعاصرة)، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000

ـ محمد شفيق :البحث العلمي والخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية ، المكتبة الجامعية ، الاسكندرية ، 2001م .

. هشام إبراهيم خضير : تأثير استراتيجية المنظم المتقدم المقارن في التحصيل المعرفي ومهارات التدريس للطلاب بدرس طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة, رسالة ماجستير , جامعة بابل , 2015.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853